

الباب الثالث

مناهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي، وينقسم بحث نوعي إلى قسمين هما بحث ميداني و بحث مكتبي، وهذا البحث بحث نوعي ميداني. إذ هو جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام.^١ وموضوع هذا البحث هو الموضوع الطبيعي، وحالة الموضوع قبل مجيء الباحث وبعده لا تتغير. والباحث هو الوسيلة الأساسية لهذا البحث وعليه المعارف الواسعة والنظريات الكثيرة.^٢

٢. بؤرة البحث ومجاله

البؤرة في هذا البحث هي تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥.

ومجال هذا البحث هي:

أ. تعريف الطريقة الانتقائية

ب. تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية في الصف العاشر بمدرسة

"الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥.

٣. الوقت والمكان لجمع البيانات

¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 11

² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV Alfabeta, 2008), hlm. 2

وقام الباحث يجمعها في الفترة ما بين ١٦ سبتمبر ٢٠١٥ و ١٦ أكتوبر ٢٠١٥. بيانات هذا البحث إخذها من المدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية بولو سمارانج. ومكان هذا البحث في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج. اختارها الباحث لأن علم النحو من احدى المواد الإلزامية فيها.

٤. مصادر البيانات

يعد هذا البحث بحثا ميدانيا حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات مباشرة بالناس والخبرات التي تكمل البيانات لهذا البحث. عند أريكونظا تنقسم مصادر البيانات إلى ثلاثة أقسام، وهي ماتلي:

أ) البشر أو الإنسان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات لسانا كان أم كتابة.
ب) المكان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات في حال ثابت مثل الغرفة و الأدوات فيها، وفي حال متحرك مثل الأنشطة.

ج) الكتابة يعني مصدر البيانات في شكل الحرف أو العدد أو الصورة.^٣

إستخدم الباحث دراسة ميدانية لنيل المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث، وذلك من خلال حضور الباحث بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج بنفسه لجمع المستندات والمعلومات المتعلقة بالبحث. واللقاءات مع مسؤولي المدرسة للتأكد بالمعلومات، ولأجل ذلك تتكون مصادر البيانات من:

أ. المصدر الأساسي

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006) cet 13 hlm 129.

هو المصدر الأول الذي يكون أساسا لإقامة البحث، وهو معلم في تعليم علم النحو والتلايمذ في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمرايح، الذي يستخدم الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد التّحوية.

ب. المصدر الثانوي

هو المصدر الذي استخدمه الباحث إكمالا للمصدر الأساسي، و المصدر الثانوي هو ما يتعلق بموضوع البحث من الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.⁴ و في هذا البحث أخذ الباحث من مدير المدرسة ومن خطة التعليم والبرنامج الدراسي في المدرسة والكتب المتعلقة بتعليم علم النحو.

٥. طريقة جمع البيانات

ومن المعلوم أن هذا البحث بحث نوعي فلذا يفضل الباحث الطرق، و هي:

أ) طريقة المشاهدة (Observasi)

المشاهدة بمعناها العام تشمل جمع البيانات بعض النظر عن الأداة المستخدمة في جمعها. فطريقة المشاهدة تعتمد على رؤية الباحث أو سماعه للأشياء وتسجيل ما يلاحظه، ولا يعتمد على استجابات أفراد العينة لأسئلة أو عبارات يقرأونها في الاختبار أو الاستبيان، أو تلقى عليهم في المقابلة، أي أن الباحث لا يحصل على الاستجابات من المستجيب، ولكن يحصل عليها بنفسه

⁴ Nasution, *Metode Research*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2009) Cet. 11, hlm.145

عن طريق ملاحظة سلوك أفراد العينة في مواقف طبيعية.^٥ وهذه الطريقة يستخدمها الباحث في اكتساب البيانات عن حالة البيئة بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج وعملية تعليم علم النحو فيها.

ب) طريقة المقابلة (Wawancara)

هي طريقة جمع البيانات بوسيلة الأسئلة والأجوبة شفويا من الجهة الواحدة، وهذا بمعنى أن الأسئلة تأتي من المقابل والأجوبة يعطيها المقابل عليه.^٦ هذه الطريقة يستخدمها الباحث في اكتساب البيانات من المعلم والطلاب كالمستعملين في تعلم النحو في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج. ويرجو من هذا إيجاد البيانات والإرشادات وشرحات والتعليقات المتعلقة بتعليم علم النحو فيها.

ج) طريقة التوثيق (Dokumentasi)

هي طريقة جمع البيانات بنظر أو تحليل توثيق الفرد أم غيره. وهي إحدى الطرق التي تستعمل لحصول على تصوير من ناحية الفرد بوسيلة الكتابة والتوثيق المكتوبة الأخرى أو الذي يكتبه الفرد مباشرة.^٧ واستخدم الباحث

^٥ رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في علوم النفسية والتربوية*، ط. ٦، (القاهرة: دار النشر

للجامعات، ٢٠٠٧)، ص. ٤٣٩

^٦ Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) hlm. 105

^٧ Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2011) hlm. 143.

هذه الطريقة لنيل البيانات عن المعلمين والتلاميذ كالمنهج الدراسي وخطة التعليم
والبرنامج الدراسي بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمرانج.

٦. إختبار صحة البيانات

هناك طرق متنوعة لإختبار صحة البيانات. إختبار صحة البيانات في البحث
النوعي هو تمديد المشاهده، وزيادة الإجتهداد في البحث، والتثليث، واستخدام المواد
المراجعية، وتحليل الحالة السلبية، وفحص الأعضاء.^٨
في هذا البحث، استخدام الباحث ثلاثة إختبارات لصحة البيانات هي زيادة
الإجتهداد في البحث، والتثليث، واستخدام المواد المراجعة.

أ. زيادة الإجتهداد في البحث

زيادة الإجتهداد في البحث يعني ملاحظة بالضبط والإستمرار.
بهذا الطريقة ويمكن للباحث أن تحقيق البيانات مرة أخرى أكانت البيانات خطأ أو
صحيحا. سوى ذلك، يمكن للباحث أن تصف وصفا دقيقا للبيانات. فلذلك،
علي الباحث أن يقرأ المراجع من الكتاب المتنوعة ونتائج البحوث أو الوثائق
المتعلقة بنتائج البحوث حتي يزيد الباحث المعلومات، لذلك يمكن أن يستخدمها
الباحث لفحص لبيانات.^٩

ب. التثليث

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 368

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 370-371

وهو فحص البيانات من مصادر متنوعة بطريقة مختلفة في وقت مختلف. استخدام الباحث تثليث للحصول علي بيانات صحيحة هي تثليث الطريقة لإختبار صحة البيانات إلي نفس المصدر بطريقة مختلفة. علي سبيل المثال، إذا نال الباحث البيانات بطريقة المقابلة، فحصتها بطريقة المشاهدة والتوثيق.¹⁰

ج. استخدام المواد المرجعية

المواد المرجعية هي كل شيء كدعامة لأثبات البيانات التي تم اكتشافها الباحث. استخدام الباحث المواد المرجعية للحصول علي بيانات صحيحة. علي سبيل المثال، بيانات نتائج المقابلة دعمت مع سجل المقابلة. البيانات عن التفاعل البشري أو صورة الحالة المعينة دعمت مع الصور.¹¹

٧. طريقة تحليل البيانات

بعد أن تجمع البيانات من نتيجة البحث ثم حلها بطريقتين وهما:

أ) الطريقة الإستقرائية

هي الإنتقال من الجزئيات الى القضايا الكلية.¹² وينتقل من الخاص الى العام. بعد أن يعرف الباحث الإجراءات والنظريات في تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد، فسينتج الباحث من ناحية الطريقة.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 372-373

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 375

¹² صالح عبد العزيز وعبد المجيد، التربية وطرق التدريس جـ. الأول. (مصر: دار المعارف دون

ب) طريقة تحليل المضمون

وطريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.¹³ ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل البيانات ومعرفة صحة المعلومات المضمونة فيها.

والخطوات التي اقترحها "ليكس ج مولونج" لتحليل البيانات وهي

كما تلي:

١. مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيًا.
٢. أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.
٤. اختبار لصحة البيانات.¹⁴

وأما الخطوات التي يستخدمها الباحث فهي كما يلي:

- (١) تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
- (٢) تقديم البيانات في نصوص القصة أو الإحصاء الوصفي.
- (٣) تحليل البيانات.
- (٤) تقديم الخلاصة والنتائج.

¹³ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rakesarasin, 1990), hlm 76.

¹⁴ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian kualitatif*, hlm. 190.